البنية العاملية لمقياس النهوض الاكاديمي باستخدام طريقتي التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي لدى طلبة الجامعة

م.د. بلال طارق حسين علوان
Abdaljbaar94@gmail.com
جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

هدف الدراسة الحالية هو فحص البنية العاملية لمقياس النهوض الأكاديمي في السياق العراقي باستخدام طرق التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي. تم اختيار إجمالي (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة الأنبار بطريقة عشوائية طبقية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤. تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الرئيسية لتحديد البنية العاملية لمقياس النهوض الأكاديمي. ثم تم إخضاع نتائج التحليل العاملي الاستكشافي للتحليل العاملي التوكيدي باستخدام طريقة الاحتمالات القصوى. وأظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي أن مقياس النهوض الأكاديمي يتكون من خمسة عوامل هي: الكفاءة الذاتية، والتخطيط، والضبط، والهدوء، والالتزام. كما دعم تحليل العامل التوكيدي صحة نموذج العوامل الخمسة المقترح لمقياس النهوض الأكاديمي. وبناء على نتائج الدراسة تم تقديم عدة توصيات، أهمها دمج مقياس النهوض الأكاديمي في البحوث المستقبلية، وخاصة في السياق العراقي.

الكلمات المفتاحية: النهوض الاكاديمي، طلبة جامعة الانبار، التحليل العاملي الاستكشافي، التحليل العاملي التوكيدي.

The Factorial Structure of The Academic Buoyancy Scale Using Exploratory and Confirmatory Factor Analysis Among University Students

Dr. Bilal Tariq Hussein Alwan
Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education for Humanities, University of Anbar

Abstract

This study aims to investigate In the Iraqi context, a study was conducted to examine the factorial structure of the Academic Buoyancy

Scale among university students. The sample included 400 male and female students from the University of Anbar, selected in a stratified random manner during the second academic year of 2023-2024. The study utilized exploratory factor analysis with the principal component method to identify the factorial structure of the scale. The results revealed that the Academic Buoyancy Scale consists of five factors: self-efficacy, planning, control, calmness, and commitment. To validate the proposed five-factor model, confirmatory factor analysis using the maximum likelihood method was employed. The findings confirmed the validity of the model. Based on these results, it is recommended that future research, particularly within the Iraqi context, should utilize the Academic Buoyancy Scale.

Keywords: Academic Buoyancy, University of Anbar students, Exploratory Factor Analysis, Confirmatory Factor Analysis.

مشكلة البحث:-

نشأ مفهوم النهوض الاكاديمي ردًا على مشكلة ضعف أداء الطلاب بسبب نقص الحافز، والمشاركة المحدودة في العملية التعليمية، وعدم القدرة على التعامل مع الضغوط الأكاديمية، يستخدم مصطلح "النهوض الأكاديمي" لوصف قدرة الطلاب على مواجهة التحديات النموذجية في المدرسة. ويشمل ذلك مواقف مثل الحصول على درجات منخفضة في الامتحانات، والتعرض للتوتر أثناء الاختبارات، ومواجهة الصعوبات عند إكمال الواجبات المنزلية (مارتن ومارش، ٢٠٠٦-٢٠٠٩). يتم تعزيز قدرة الطلاب على التكيف والتغلب على التحديات التي يواجهونها في حياتهم الأكاديمية بشكل كبير من خلال استجابتهم الإيجابية والبناءة، مما يؤدي إلى النهوض الأكاديمي (بوتوين، كونورز، سيمز ودوغلاس، ٢٠١٢).

عند فحص الدراسات الحالية، فمن الواضح أن هناك عوامل مختلفة مترابطة مع النهوض الأكاديمي. على سبيل المثال، يسلط بحث مارتن، إلى جانب أعمال كولي وآخرين (Ginns, 2015; Martin, 2014; Collie, Martin, Malmberg Hall)، الضوء على العلاقة المتبادلة بين التحصيل الأكاديمي. بالإضافة إلى ذلك، فإن البحث الذي أجراه ميلر وآخرون. (Miller, Connolly & Maguire, 2013) يؤكد على العلاقة بين الأداء الأكاديمي والنهوض. العلاقة بين النهوض الأكاديمي وعوامل مختلفة مثل المشاركة في الفصول الدراسية، والكفاءة الذاتية، والعلاقات بين المعلم والطالب، والاستمتاع في المدرسة هي علاقة راسخة.

وأكدت دراسة أجراها مارتن ومارش في عام ٢٠٠٨ هذه العلاقة، وسلطت الضوء على وجه التحديد على تأثير المشاركة في الفصول الدراسية والاستمتاع بالمدرسة على النهوض الأكاديمي. بالإضافة إلى ذلك، أشارت النتائج التي توصلوا إليها إلى أن الكفاءة الذاتية العامة والكفاءة الذاتية والعلاقات بين المعلم والطالب تلعب أيضًا دورًا إيجابيًا في النجاح الأكاديمي للطلاب (مارتن ومارش، ٢٠٠٨). ترتبط فكرة منظور المستقبل ارتباطًا وثيقًا بالنهوض الأكاديمي. وفقا لشيل وهوسمان (٢٠٠١)، فإن النهوض الأكاديمي هو مفهوم يتوافق مع المستقبل. يُظهر الطلاب الذين يمتلكون منظورًا للمستقبل القدرة على التعامل مع تداعيات الفشل، والمثابرة في مواجهة التحديات، وإظهار الحذر أثناء رعاية عواطفهم من أجل تحقيق تطلعاتهم المستقبلية.

ومن ثم، فإن الهدف من هذه الدراسة هو إنشاء مقياس موثوق وصحيح للنهوض الأكاديمي. في حين أن الخصائص السيكومترية تكون مرضية في بعض الأحيان، فمن الأهمية بمكان التحقق من أن الإطار النظري يتوافق مع البنية العاملية. وهذا يضمن أن المقياس يقيم بدقة بنيته المقصودة وأن أبعاد المقياس تتوافق مع نتائج التحليل العاملي. وبالتالي، هناك حاجة إلى مزيد من البحث لاستكشاف وتوضيح البنية العامة لهذا السلوك في السياق العراقي.

حددت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤل التالي:

ما البنية العاملية لمقياس النهوض الاكاديمي باستخدام طريقتي التحليل العاملي الاستكشاي والتوكيدي لدى طلبة جامعة الانبار؟

ويتفرع منه التساؤليين التاليين:

١. ما طبيعة البناء العاملي لمقياس النهوض الاكاديمي باستخدام التحيل العاملي الاستكشافي؟

٢. ما مدى صدق النموذج البنائي المقترح لمقياس النهوض الاكاديمي لدى طلبة جامعة الانبار باستخدام التحليل العاملي التوكيدي؟

اهمية البحث :

يعد مدى صدق وسيلة القياس من الأولويات المهمة لدى علماء النفس ومستخدمي وسائل القياس النفسي، حيث تعد عمليات استخراج الثقل العلمي من الأمور الهامة في مجال القياس والتقويم، وخصوصاً صدق وسيلة القياس، كونه يعتبر أحد الشروط الأساسية لعمليات القياس، وقد برز الاهتمام في البحوث والدراسات التي تناولت دراسة صدق المقياس من أجل العمل على زيادة دقة وسلامة المقياس.

يؤكد كلاين أن صلاحية المقياس يتم تحصينها من خلال تحليل هيكل العامل الخاص به. يمكن إجراء هذا التحليل إما من خلال التحليل العاملي الاستكشافي، والذي يتم استخدامه عندما

يفتقر الباحث إلى المعرفة المسبقة حول بنية عامل المقياس، أو التحليل التأكيدي، الذي يقيم التوافق بين النموذج النظري للباحث وبيانات البحث التي تم الحصول عليها حديثًا (كلاين، ١٩٨٩: ٥).

قد يكون الهدف النهائي للتعليم هو السعي لتحقيق التنمية الشاملة وتكامل شخصية الفرد، بما في ذلك الجوانب المعرفية والعاطفية والاجتماعية والنفسية. بالإضافة إلى ذلك، تهدف إلى غرس الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وتعزيز النهوض الأكاديمي بين الطلاب. يتوافق موضوع البحث الحالي مع مجال علم النفس الإيجابي الذي ظهر في أوائل القرن العشرين. وتم خلال هذه الفترة التركيز على دراسة الصحة النفسية للطلبة، وتعزيز نموهم، ورعاية مواهبهم وسعادتهم، وغرس الاتجاهات الإيجابية والاستراتيجيات الحياتية، وضمان سلامتهم النفسية والعاطفية. وقد تم التركيز على هذا من قبل الرواد في هذا المجال العلم – أمثال: باترسون وسيلجمان (Peterson & Seligman, 2004) أن معرفة معتقدات الطلاب تسهم في تحسين أدوارهم الايجابية ويشجعهم على النمو الشخصي والأسري والاجتماعي بطريقة سليمة (Bakhshaee, Hejazi, Dortaj & Farzad, 2016; Snyder & Lopez, 2007).

ولمعالجة الانتقادات الشائعة المرتبطة باستخدام المقاييس النفسية، استخدم الباحث التحليل العاملي على مقياس النهوض الأكاديمي لتقييم مدى فعاليته في قياس الهدف المقصود منه. وبالتالي، فإن هذه الدراسة تحمل قيمة كبيرة في تسخير إمكانات هذا الإجراء.

لذا تكمن اهمية البحث فيما يلي :

١. تقديم اطار نظري للبيئة العربية وخاصة العراقية عن متغير يستم بالحداثة وهو النهوض الاكاديمي.

٢. اعداد مقياس للنهوض الاكاديمي يتمتع بالصدق بجميع انواعه والثبات ويمكن استخدامه لدراسات مستقبلية.

٣. ولا يمكن المبالغة في أهمية إجراء الدراسة على طلاب الجامعات، حيث يلعب هؤلاء الشباب دوراً حاسماً في المجتمع باعتبارهم القوة الدافعة وراء تطوره وتقدمه.

٤. تأتي أهمية الدراسة من أهمية المقياس المستخدم وخاصة أنه لا تتوفر نسخة من مقياس النهوض الاكاديمي مقنن على البيئة العراقية.

٤. ستقوم هذه الدراسة بتأمين مزيد من الثقة بأداة هامة يمكن استخدامها في ما بعد في بحوث أخرى وعلى عينات مختلفة، مما قد يمكن من وضع برامج إرشادية وعلاجية مناسبة.

٥. الأسلوب الإحصائي المستخدم في هذه الدراسة هو التحليل العاملي، والذي يمكن أن يشكل وسيلة مساعدة لمن يرغب باستخدام نفس الأسلوب الإحصائي على مقاييس مشابهة.

٦. استخدام برامج متطورة للكشف عن التحليل العاملي التوكيدي مثل (amos 24) .

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من البنية العاملية لمقياس النهوض الاكاديمي باستخدام طريقتي التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي لدى عينة من طلاب الجامعة بمحافظة الانبار جامعة الانبار.

حدود البحث :

١. الحدود الموضوعية : تحدد موضوع البحث في البنية العاملية لمقياس النهوض الاكاديمي.

١. الحدود الزمانية: تم تطبيق إجراءات البحث بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

٢. الحدود المكانية: تمت اجراءات وفعاليات البحث بجامعة الانبار في محافظة الانبار.

تحديد المصطلحات :

❖ **التحليل العاملي : عرفه**

- **(field, 2013):** هو مجموعة من الأساليب الإحصائية، التي تهدف إلى تخفيض عدد المتغيرات أو البيانات المتعلقة بظاهرة معينة طريقة إحصائية متعددة المتغيرات تستخدم في تحليل البيانات أو مصفوفات الارتباط، أو مصفوفات التباينات للمتغيرات وحواصل ضربها ويكون الهدف هو توضيح العلاقات بين تلك المتغيرات، وينتج عنها عدد من المتغيرات الجديدة أو المفترضة تسمى بالعوامل .

❖ **التحليل العاملي الاستكشافي: عرفه** - (Fabrigar et al, 1999) :- في البحث النفسي، تتضمن الطريقة الإحصائية الشائعة الاستخدام لتقليل المتغيرات للتأكد من البنية الكامنة والبنية العاملية الأساسية المستمدة من تلك المتغيرات.

التحليل العاملي التوكيدي: عرفه - (Brown, 2006):- هو نوع من إعداد نماذج معادلة البناء ذي الطبيعة الفرضية والتي تشمل التدابير كلا من المؤشرات التي يمكن ملاحظتها والمتغيرات أو العوامل الكامنة..

❖ **النهوض الاكاديمي** : (AB) academic buoyancy **عرفه**

- (Martin & March,2008) : قدرة الطلاب على الاستجابة الإيجابية والبناءة والمتكيفة والناجحة لكل أنواع التحديات والنكسات والعقبات غالبًا ما يواجه الطلاب في حياتهم المدرسية اليومية تحديات مشتركة، بما في ذلك الحصول على درجات منخفضة في الامتحانات، والتعرض لضغوط الامتحانات، ومواجهة صعوبات في العمل المدرسي، وإدارة تعارض المواعيد (Martin, 2013; Martin& March, 2008)

- ويُعرف الباحث النهوض الأكاديمي نظرياً بأنه عبارة عن بناء يُشير إلى قدرات الطلاب على مجابهة التحديات والعقبات والشدائد الكثيرة في عددها والضعيفة في شدتها، والتي قد تواجههم

في أثناء حياتهم اليومية بطريقة إيجابية تتسم بالفاعلية الذاتية التي تحقق الثقة والهدوء وتكسبهم القدرة على القيام بعمليات التنسيق والتخطيط بطريقة تتمتع بالاستقلالية الذاتية والالتزام والمثابرة.

– ويُعرف الباحث النهوض الأكاديمي إجرائياً بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في مقياس النهوض الأكاديمي الذي أعده الباحث.

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً: البناء العاملي

يقوم الباحث بإجراء الإجراءات الإحصائية المعروفة بالتحليل العاملي للتأكد من صدق بناء المقياس. ويتضمن ذلك التعرف على العوامل التي تساهم في حدوث الظاهرة النفسية وتأثيرها على الأداء على المقياس، وبالتالي تقديم تفسير لهذا الأداء. ومن خلال عملية التحليل العاملي يمكن تحديد إما العامل الأساسي (العام) أو مجموعة من العوامل المؤثرة في الظاهرة (النبهان، ٢٠٠٤).

التحليل العاملي هو أسلوب يتضمن فحص معاملات الارتباط بين العناصر على مقياس بعد تطبيقه على عينة الموثوقية. ويهدف هذا التحليل إلى التعرف على العوامل التي يمكن استخلاصها من هذه الارتباطات وتحديد مدى ارتباط كل عنصر على المقياس بكل عامل. ويتم بعد ذلك إعطاء كل عامل تسمية محددة بناءً على محتواه. إذا كان هناك عامل واحد يمكن أن يفسر جميع الارتباطات، يعتبر المقياس متجانسا. ومن المهم أن نلاحظ أن المقياس المتجانس لا يقيس بالضرورة سمة واحدة؛ يمكن أن تتكون من خصائص أو عوامل فرعية متعددة. ومع ذلك، إذا كان المقياس أحادي البعد، مما يعني أنه يبدو أنه يقيس سمة واحدة فقط، فمن المتوقع أن يكون متجانسًا بناءً على نتائج التحليل العاملي. وقد اجتذبت طريقة البحث هذه عددًا كبيرًا من علماء الرياضيات والإحصائيين في هذا المجال (Crocker & Algina, 2008).

يعد الهيكل العاملي للاختبار بمثابة مؤشر حاسم على صحته، بما في ذلك الثقة في نتائج الاختبار، واتساق واستقرار تلك النتائج، والمبادئ الأساسية التي توجه تفسير النتائج (اللحياني، ٢٠٠٩). ووفقا لـ (الجودة، ٢٠١٦) يخدم التحليل العاملي عدة أغراض: تلخيص المتغيرات في عدد أقل من العوامل الرئيسية لتفسير الظواهر، والكشف عن العناصر الكامنة التي قد تلعب دورا في تفسير العلاقات المعقدة بين المتغيرات، وتوليد مجموعة جديدة من المتغيرات (العوامل)) لاستبدال المجموعة الأصلية، وتبسيط العلاقات المعقدة إلى أشكال خطية، والكشف عن العلاقات غير المتوقعة، ومعالجة مشكلات مثل الارتباطات العالية بين المتغيرات المستقلة التي يمكن أن تسبب عدم الاستقرار في تحليل الانحدار، وتحديد المتغيرات ذات الأهمية الإحصائية التي تتطلب مزيدًا من التحليل، مثل تحليل الانحدار.

وبحسب (الجابري، ٢٠١٢) فإن التحليل العاملي يتطلب عدة متطلبات. أولا وقبل كل شيء، يجب أن تلتزم المتغيرات التي يتم تحليلها بالتوزيع الطبيعي ويجب ألا تظهر انحرافا أو تعدد النماذج. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يكون حجم العينة كبيرًا بما فيه الكفاية وأن يمثل المجموعة السكانية المستهدفة، مع تجنب أي تحيزات. ويجب دراسة العوامل الناتجة عن التحليل بعناية، حيث ينبغي أن تستند إلى متغيرات واقعية يمكن تفسيرها ضمن إطار نظري أو نظرية محددة تتحقق من وجودها. ومن المستحسن تجنب استخدام المتغيرات غير المستقلة أو المتداخلة من وجهة نظر تجريبية، وكذلك المتغيرات التي تزيد من تعقيد بساطة التحليل العاملي. ويتوقف تفسير العوامل على عدد المتغيرات غير المشبعة، مع تحديد ثلاثة متغيرات.

تتضمن العملية حساب معاملات الارتباط بين الاختبارات المترابطة، والتي يتم تنظيمها بعد ذلك في مصفوفة من معاملات الارتباط. يتم بعد ذلك إخضاع هذه المصفوفة لتحليل العوامل باستخدام طرق رياضية مختلفة، بهدف استخراج أكبر قدر ممكن من التباين الارتباطي من المصفوفة. ونتيجة هذا التحليل هي مجموعة من المكونات أو العوامل الأساسية، مقدمة في شكل مصفوفة عامل. بالإضافة إلى ذلك، يوفر التحليل العاملي نظرة ثاقبة للآثار النفسية والعواقب المترتبة على كل اختبار مستخدم في التحليل، بالإضافة إلى مدى مساهمة كل اختبار في العوامل المحددة وهناك نوعان من التحليل العاملي :-

١. **التحليل العاملي الاستكشافي:** يتم استخدام هذه الطريقة عندما تكون الروابط بين المتغيرات والعوامل غير واضحة أو غير مؤكدة، ويتخذ التحليل منهجًا استكشافيًا للكشف عن العوامل الأساسية وارتباطها بالمتغيرات المعنية.

٢. **التحليل العاملي التوكيدي** : يستخدم الباحثون هذه المنهجية لفحص الفرضية القائلة بوجود علاقة أو ارتباط واضح بين المتغيرات والعوامل الأساسية، المتجذرة في نظرية موجودة مسبقًا. وبعد ذلك يقوم الباحث بتقييم نظام العلاقات من خلال تطبيق الاختبارات الإحصائية (مراد ، ٢٠٠٠).

ثانياً: النهوض الأكاديمي academic buoyancy : :

مفهوم النهوض الاكاديمي:

ضمن أدبيات المرونة، أحد المفاهيم الأساسية هو النهوض الأكاديمي. يشمل هذا المفهوم قدرة الطلاب على التنقل بشكل فعال والتغلب على التحديات التي يواجهونها في حياتهم الأكاديمية. قد تشمل هذه التحديات الحصول على درجات سيئة، أو صعوبة الالتزام بالمواعيد النهائية، أو الاستسلام لضغوط الاختبار، أو مواجهة صعوبات في إكمال المهام المدرسية. يختلف النهوض الأكاديمي عن المرونة الأكاديمية، والتي تتعلق بقدرة الطلاب على التعامل بنجاح مع الشدائد الأكاديمية المزمنة والشديدة. في المقابل، يركز التعافي الأكاديمي على الشدائد

اليومية التي يواجهها الطلاب في المدرسة، والتي تكون عمومًا ذات خطورة أقل أو متوسطة. أعمال مارتن وآخرون. (٢٠١٣)، مارتن ومارش (٢٠٠٨، ٢٠٠٩)، وبوتوين وآخرون. (٢٠١٢) تقديم مزيد من التبصر في هذه المفاهيم.

يمكن تمييز المرونة الأكاديمية عن النهوض الأكاديمي من خلال تطبيقها على نطاق أوسع على عدد أكبر من الطلاب الذين يواجهون عقبات وصعوبات منتظمة ومتكررة في حياتهم الأكاديمية اليومية. من ناحية أخرى، فإن المرونة الأكاديمية تقتصر على مجموعة أصغر من الطلاب الذين يواجهون تحديات أكثر شدة واستمرارًا، مما يؤدي إلى انخفاض طويل المدى في أدائهم الأكاديمي. وتشمل أمثلة هذه التحديات النكسات الأكاديمية المتكررة، وضغط الامتحانات، والنضال من أجل إكمال الواجبات المدرسية الصعبة (مارتن ومارش، ٢٠١٠).

وقد أثبتت دراسات مختلفة، بما في ذلك دراسة مارتن (٢٠١٠)، وبوتوين ودالي (٢٠١٣)، وستريكلاند (٢٠١٥)، أهمية متغير النهوض الأكاديمي في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية. بالإضافة إلى ذلك، تشير نتائج مارتن ومارش (٢٠٠٦) إلى أن هذا المتغير يعد أيضًا مؤشرًا للتمتع بالمدرسة، والمشاركة في الفصل، واحترام الذات. علاوة على ذلك، يقترح مارتن ومارش (٢٠٠٨) أن الطلاب الذين يتفوقون في النهوض الأكاديمي يظهرون معدلات عالية في إكمال المهام، والمشاركة النشطة في العمل المدرسي، وانخفاض معدلات التغيب.

يتمتع الطلاب الذين يظهرون تقدمًا أكاديميًا استثنائيًا بمستويات عالية من الثقة بالنفس، وأخلاقيات العمل القوية، والمثابرة التي لا تتزعزع. بالإضافة إلى ذلك، يعاني هؤلاء الطلاب من انخفاض مستوى القلق. (Martin, Colmar, Davey, & Marsh, 2010)

الأطر النظرية المفسرة لمفهوم النهوض الأكاديمي:

- **نموذج بيوسانج وآخرين (2016) .Piosang, et al** : حيث يرى أصحاب هذا النموذج أن يتضمن النهوض الأكاديمي خمسة عناصر رئيسية: الثقة بالنفس، والشعور بالسيطرة، والمشاركة النشطة، ومستويات التوتر، والرابطة بين المعلمين والطلاب.

- **نموذج المكونات الخمس** : وتوصل إليه مجموعة من الباحثين في جامعة سدني بأستراليا، وجامعة أكسفورد بإنجلترا، وأوضحوا أن مفهوم النهوض الأكاديمي يتكون من خمس قدرات هي:-

١. **الفاعلية الذاتية self-efficacy:-** وهي تشير إلى تمتع الطلاب بالثقة confidence بالفاعلية الذاتية، التي تساعدهم في تحسين معتقداتهم السلبية negative beliefs حول أنفسهم، وكذلك زيادة قدراتهم في تحديد أهدافهم بفاعلية (Martin and Mars, 2008).

٢. **التنسيق coordination** : وهي تشير لقدرات الطلاب على القيام بعمليات التخطيط عند تنفيذ الأعمال حتى لا يقعوا في الخطأ، والإدارة الفعالة لبيئتهم، والتخطيط لأداء مهامهم المستقبلية، وعدم الاعتماد على الآخرين في تنفيذ المهام المستقبلية؛ لأنها قد ترتبط بعمليات مثل: التسويف أو المماطلة procrastination ، والبدء في التخطيط منذ وقت مبكر، والقيام بعمليات المراجعة في خطوات التنفيذ لتقليل الانحرافات.

٣. **الضبط control** : ويشير إلى قدرات الطلاب على استحضار الشعور بالملكية واستخدام من خلال تلقي ردود فعل متسقة وقيمة، إلى جانب إعطاء الأولوية للنمو الشخصي لتحقيق الاستقرار، يمكن للأفراد استخدام استراتيجيات للتغلب على التحديات التي يواجهونها بدلا من مقارنة أنفسهم بالآخرين . (Martin et al., 2010).

٤. **الهدوء composure** : وهو يشير إلى قدرة الطلاب على إدارة القلق manage anxiety والحصول على مستويات أقل من القلق، ومساعدتهم في إيجاد بيئة مدرسية تحد من مخاوفهم من إن تجربة الفشل أو الإحراج أو الخوف من مستقبل غامض يمكن أن تزود الأفراد بمهارات قيمة للتغلب على الضغوط التي يواجهونها أثناء الامتحانات أو مراجعات الامتحانات.

٥. **الالتزام commitment** وهو يشير لقدرات الطلاب على المثابرة والاستمرار في أداء المهام لفترات أطول من الزمن مصحوبة بشيء من الشغف، وكذلك قدراتهم على تطوير مناقشاتهم الذاتية وحصولهم على المساندة الاجتماعية والتمتع بالعزم الذي هو مزيج من العاطفة والمثابرة.

سمات الطلاب الناهضين أكاديمياً:

أوضحت نتائج دراسة مارتن وآخرين Martin et al. (2010) أن الطالب الناهض أكاديمياً إن قدرته الرائعة على المثابرة في مواجهة التحديات والعقبات والنكسات التي يواجهها في حياته اليومية هي شهادة على مثابرته، والتي تعد بمثابة عامل تحفيزي رئيسي في مساعدة الطلاب على تحقيق التقدم الأكاديمي.

كما أوضحت نتائج البحوث مثل دراسة Putwain et al., 2012; Martin et al., 2013; Putwain& Dlay, 2013) أن الطالب الناهض أكاديمياً هو الذي يمتلك مكوناً عاطفياً قوياً في مواجهة التحديات اليومية بمعنى أنه يمتلك مستوى أقل من القلق.

إستراتيجيات تعزيز النهوض الأكاديمي لدى الطلاب

١- الإستراتيجية الأولى المرتبطة بالطلاب : من خلال تعزيز الثقة بالنفس وتدعيم معتقدات الطلاب الذاتية، وتنمية أسلوب التنسيق والتخطيط، وغرس روح الالتزام والمثابرة، وتعويد الطلاب على ضبط النفس، والهدوء لخفض مستوى القلق (Reisy et al., 2014)

٢- الإستراتيجية الثانية تعزز المدرسة بيئة يشارك فيها الطلاب بنشاط في الأنشطة المختلفة، بما في ذلك المشاركة النشطة في الفصول الدراسية الأكاديمية، ومتابعة الأهداف الأكاديمية، وإيجاد المتعة داخل المدرسة، والتواصل الفعال مع المعلمين، والاستجابة لطلباتهم، وتلقي ردود فعل قيمة، والمشاركة في الأنشطة اللامنهجية مثل كالموسيقى والفن وغير ذلك. (Collie et al., 2015)

٣. **الإستراتيجية الثالثة المرتبطة بدعم الأسرة والأقران** : وتتضمن قدرة الأسرة على تقديم المساندة، وكذلك أساليب التواصل مع الأسرة، والأصدقاء، والقدرة على تكوين شبكات غير رسمية من الأصدقاء، والالتزام بتقبل التعلم من الزملاء أو الأقران، وكذلك قدرة الأسرة على تقديم الرعاية الوالدية المهمة والقوية، وكذلك قدرة الطلاب على الانضمام إلى مؤسسات المجتمع المدني الصديقة للمجتمع (Reisy et al., 2014).

٤. **الإستراتيجية الرابعة المرتبطة بعلاقة المعلم بالمتعلم** : يتأثر التقدم الأكاديمي للطلاب بشكل كبير بالعلاقة الإيجابية بين المعلمين والمتعلمين. ويبنى هذا الاتصال على قدرة المعلم على إقامة علاقة جيدة مع الطلاب واستمتاعهم بالتدريس والتفاعل معهم. إن تحقيق التوازن بين الحفاظ على الانضباط في الفصل الدراسي وتعزيز جو من المتعة والتسلية أمر بالغ الأهمية. يمتد هذا التوازن إلى دمج العمل الأكاديمي الجاد والأنشطة الجذابة. يتم أيضًا تعزيز جودة العلاقة بين المعلم والمتعلم من خلال روح الدعابة التي يتمتع بها المعلم، فضلاً عن جهوده لجعل العمل المدرسي مثيرًا للاهتمام وممتعًا وذا صلة. ولتنمية هذه العلاقة الإيجابية، يجب على المعلمين تزويد الطلاب بفرص وخيارات وافرة، وتحمل المسؤولية، وتوظيف الموارد التعليمية المتنوعة وأساليب التدريس التقدمية. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي تنفيذ ممارسات التقييم العادلة والشاملة لضمان تحقيق الطلاب للنجاح الذي يستحقونه. (Verrier, Johnson & Reidy, 2018).

الدراسات السابقة : هنالك دراسات عديدة تناولت النهوض الاكاديمي وجميعها لم تدرس البناء العاملي للنهوض الاكاديمي ومن هذه الدراسات هي :-

١. **دراسة مارتن وآخرين (2012) .Martin et al** كان الهدف من البحث هو فحص العلاقة بين النهوض الأكاديمي والقدرة على التكيف لدى عينة مكونة من ٢٧٣١ طالبا من طلاب المدارس الثانوية. تم استخدام طريقة التحليل العاملي التوكيدي في هذه الدراسة. أشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة إيجابية بين النهوض الأكاديمي والقدرة على التكيف النفسي والمعرفي

لدى طلاب المرحلة الثانوية. علاوة على ذلك، كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين النهوض الأكاديمي، والتحصيل، والرضا المدرسي، والرضا عن الحياة بشكل عام. ونتيجة لذلك، أوصت الدراسة بفهم أعمق للإطار الهيكلي للطلاب الذين يواجهون ظروفا تتطلب التفكير الابتكاري والقدرة على التكيف.

٢. **دراسة Putwain et al. (2011)** هدفت إلى تعرف تم فحص العلاقة بين القدرات التكيفية لدى الطلاب ونهوضهم الأكاديمي في دراسة شملت عينة من طلاب المدارس المتوسطة، بلغ مجموعهم ٢٩٨ مشاركا. ولتقييم التقدم الأكاديمي، وقلق الاختبار، واستراتيجيات المواجهة، تم استخدام ثلاثة مقاييس منفصلة. وكشفت النتائج عن وجود علاقة عكسية بين التقدم الأكاديمي وقلق الاختبار. بالإضافة إلى ذلك، لم يلاحظ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التقدم والقدرة على مواجهة التحديات. ومع ذلك، تم تحديد وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين قلق الاختبار، وتجنب المواجهة، والدعم الاجتماعي. وعلاوة على ذلك، أشارت الدراسة إلى أن التقدم الأكاديمي لعب دورا حاسما في تفسير التباين الملحوظ في قلق الاختبار. وفي النهاية، تم التوصل إلى أن التقدم الأكاديمي هو بمثابة عامل بناء، يمكّن الطلاب من مواجهة العقبات التي يواجهونها في حياتهم اليومية والتغلب عليها بشكل فعال.

منهجية البحث واجراءاته

منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي وهو الانسب للدراسة الحالية، حيث يعتبر من أكثر مناهج البحوث التربوية شيوعاً في الوسط التربوي لمحاولة الباحث فيه وصف وتحليل الكثير من الظواهر التي تجري في الميدان التربوي (المنيزل والعتوم ،٢٠١٠)

مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة الحالية جميع طلبة جامعة الانبار والذين يدرسون في التخصصات الإنسانية والتخصصات العلمية والبالغ عددهم (٢٣٣٦٦) حسب إحصائية القبول والتسجيل بجامعة الانبار للعام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤ م والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) مجتمع البحث

التخصص	النوع الاجتماعي		المجموع	النسبة المئوية
	ذكور	إناث		
علمي	٤٨٦٧	٨٢٣٠	١٣٠٩٧	%٦٤
انساني	٢٧٥١	٤٥٨٩	٧٣٤٠	%٣٦
المجموع الكلي	٧٦١٨	١٢٨١٩	٢٠٤٣٧	%١٠٠

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الحالية من (٤٠٠) طالباً وطالبة بجامعة الانبار تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤ م) . ويوضح جدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة حسب جنسهم وتخصصاتهم الدراسية.

جدول (٢) عينة البحث موزعة بحسب الجنس والتخصص

التخصص	النوع الاجتماعي		المجموع
	ذكور	إناث	
علمي	٩٥	١٦١	٢٥٦
انساني	٥٣	٩١	١٤٤
المجموع الكلي	١٤٨	٢٥٢	٤٠٠

اداة الدراسة : مقياس النهوض الأكاديمي (بناء الباحث):

❖ **الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى قياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية.

❖ **خطوات بناء المقياس**

١- قام الباحث بالاطلاع على بعض الأدبيات السيكولوجية المتعلقة بالنهوض الأكاديمي وما يتعلق ببعض جوانبه المتمثلة في خصائصه ومكوناته والنظريات المفسرة له، وكذلك كيفية تقييمه لدى طلاب المرحلة الجامعية، والاطلاع الاطلاع على المقاييس العربية والأجنبية التي تمت في مجال النهوض الأكاديمي مثل (Cassidy, 2016; Crede et al. 2016) ومقياس منال مصطفى [٢٠١٤]، ومقياس سوسن شلبي [٢٠١٥]، ومقياس مارتن ومارش [٢٠٠٨]. وتشير نتائج البحوث السابقة التي تمت على النموذج الخماسي للنهوض الأكاديمي إلى وجود علاقات موجبة بين المفردات والعوامل أو البعد الذي تنتمي إليه هذه المفردات، وأن النموذج الخماسي للنهوض الأكاديمي يُعد من أفضل النماذج في تحقيق شروط حسن المطابقة، وقد حظيت العوامل الخمسة بأعلى تشبعات للبنود. وقد قام الباحث في ضوء الإطار النظري والبحوث السابقة ببناء مقياس للنهوض الأكاديمي لطلاب المرحلة الجامعية، والذي يصلح تطبيقه في البيئة العربية عامة والعراقية خاصة، وللتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي تم إتباع الخطوات الآتية:

تكون المقياس في صورته الأولية من (٤٠) عبارة موزعة على خمسة أبعاد يشتمل كل بعد على (٨) عبارات، يجاب عليها من خلال ميزان تقدير خماسي يتكون من (ارفض بشدة (١) ، ارفض (٢) ، محايد (٣) ، موافق (٤)، اوافق بشدة (٥)). وكالاتي

- البعد الاول : الفاعلية الذاتية (SEFF) وتمثله الفقرات من (١، ٨).

- البعد الثاني : التخطيط (PLAN) وتمثله الفقرات من (٩، ١٦).
- البعد الثالث : السيطرة (CONT) وتمثله الفقرات من (١٧، ٢٤).
- البعد الرابع : الهدوء (COMP) وتمثله الفقرات من (٢٥، ٣٢).
- البعد الخامس : الالتزام (CPMM) وتمثله الفقرات من (٣٣، ٤٠).

٢- تم عرض المقياس في صورته الأولية مع مفتاح التصحيح على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) من أساتذة العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم ، للحكم على مدى صلاحية العبارات وملائمتها لما للهدف من المقياس وطبيعة الفئة المستهدفة.

٥- تم تطبيق المقياس في صورته الأولية بصورة شبه فردية على مجموعة مكونة من (٢٠) طالب وطالبة ، وذلك للتأكد من حسن صياغة العبارات وعدم التأويل، وتم تعديل بعض العبارات على ضوء تعليقات الطلاب.

٦- تم تقدير صدق مقياس النهوض الاكاديمي باستخدام طريقة الاتساق الداخلي لمفرداته وذلك على عينة قوامها (٢٠٠) طالباً وطالبة بجامعة الانبار، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي له المفردة لكل بعد من أبعاد مقياس النهوض الاكاديمي (الفاعلية الذاتية، التخطيط، السيطرة، الهدوء، الالتزام) وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين بين (٠,٥٩٧ – ٠,٧٨٣) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥) مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس النهوض الاكاديمي.

٧- تم تقدير ثبات مقياس النهوض الاكاديمي بطريقتين هما :-

- طريقة إعادة الاختبار من خلال تطبيق المقياس على عينة قوامها (٦٠) طالباً وطالبة بجامعة الانبار ثم اعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعين. وبلغت قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين لأبعاد مقياس النهوض الاكاديمي (الفاعلية الذاتية، التخطيط، السيطرة، الهدوء، الالتزام). كما موضحة بالجدول (٣).

جدول (٣) قيم معاملات ثبات مكونات النهوض الاكاديمي بطريقة اعادة الاختبار

المكونات	طريقة اعادة الاختبار
الفاعلية الذاتية	**٠.٨٣٦**
التخطيط	**٠.٩٠٥**
السيطرة	**٠.٨٨١**
الهدوء	**٠.٨٣٦**
الالتزام	**٠.٧٩٩**

- طريقة الفاكرونباخ:- استخدم الباحث معادلة الفاكرونباخ لحساب ثبات الاختبار المطبق على عينة تبلغ (٤٠٠) طالب وطالبة اذ بلغ معامل الثبات لأبعاد مقياس النهوض الاكاديمي (الفاعلية الذاتية، التخطيط، السيطرة، الهدوء، الالتزام) وهي قيم معاملات ثبات مقبولة. كما موضحة بالجدول (٤).

جدول (٤) قيم معاملات ثبات مكونات النهوض الاكاديمي بطريقة الفاكرونباخ

المكونات	طريقة الفاكرونباخ
الفاعلية الذاتية	٠.٨٠٤
التخطيط	٠.٨٦٧
السيطرة	٠.٨٥١
الهدوء	٠.٨٢٤
الالتزام	٠.٧٨٦

وهذا يدّل على ان الاختبار له معامل ثبات جيد , يعد الاختبار جيداً اذا كان معامل ثباته (٠,٦٧) فأكثر. (النبهان , ٢٠٠٤ , ٢٤٠).

الوسائل الاحصائية :

١. استخدم الباحثة برنامج (SPSS 24) للتحقق من البناء العاملي الاستكشافي لمقياس النهوض الاكاديمي ، كما تم بواسطته حساب صدق الاتساق الداخلي وثبات المقياس .

٢. استخدم برنامج (AMOS 25) للتحقق من البناء العاملي التوكيدي لمقياس النهوض الاكاديمي

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج الهدف الأول والذي ينص على ما طبيعة البناء العاملي لمقياس النهوض الاكاديمي لدى طلبة جامعة الانبار باستخدام التحيل العاملي الاستكشافي؟

للإجابة على الهدف الأول استخدم أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي للتعرف على البناء العاملي لمقياس النهوض الاكاديمي وتحديد العوامل المكونة للمقياس، وهذا الإجراء هو أحد مؤشرات صدق البناء (أبو حطب، عثمان وصادق، ٢٠٠٨)

وقد تم التحقق من شروط استخدام التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية ومحك كايزر (Kaiser) على عينة تكونت من (٤٠٠) طالباً وطالبة بجامعة الانبار وذلك من خلال :-

- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء والتفرطح لدرجات مفردات مقياس النهوض الاكاديمي، وقد تبين أن جميع قيم معاملات الالتواء تحقق المنحنى

الاعتدالي، حيث تراوحت بين (٠,٠٤٣-) (٠,٢٥٨) ، ووفقاً لما أشار إليه السيد (٢٠٠٥) إلى أنه كلما اقترب معامل الالتواء من الصفر كان التوزيع اعتدالياً مما يؤكد تجانس العينة وملائمة المقياس الأفراد عينة الدراسة.

– تم حساب قيمة اختبار بارتليت لدرجات عينة الدراسة الأساسية (٤٠٠) طالباً وطالبة بجامعة الانبار ويوضح ذلك جدول رقم (٥).

جدول رقم (٥): قيمة اختبار بارتليت لدرجات عينة الدراسة الأساسية

كا^{2}	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
٩٩٢٦,٤٦٠	٧٨٠	٠,٠٠١

يتضح من جدول رقم (٥) أن قيمة اختبار بارتليت (Bartlett's Test) دالة إحصائياً، مما يعد مؤشراً لقوة العلاقات بين المتغيرات (George & Mallery,2010).

– حساب معامل كايزر ماير أولكين وقد بلغت قيمة معامل كايزر ماير أولكين (٠,٩٦٤) وهذه القيمة أعلى من المستوى المقبول الذي اشترطه كايزر كحد أدنى (٠.٥) مما يعني مناسبة البيانات للتحليل العاملي .(Ugulu, 2013)

– بعد التحقق من شروط استخدام التحليل العاملي الاستكشافي، تم التحقق من البناء العاملي المقياس النهوض الاكاديمي، حيث طبق المقياس على عينة الدراسة الأساسية البالغة (٤٠٠) وقد تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات، ثم حللت عاملياً بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج (Hoteling) واتباع المعايير التالية:

- معيار جتمان لتحديد عدد العوامل، حيث يُعد العامل جوهرياً إذا كان جذره الكامن أكبر من الواحد الصحيح (فرج، ٢٠١٢).
- ألا يقل تشبع المفردة على العامل عن (٠.٣)، وفي حال تشبع المفردة على أكثر من عامل يتم اختيار التشبع الأعلى، كما يتم حذف المفردة التي يقل قيمة تشبعها عن (٠.٣)
- محك جوهرية العامل هو احتوائه على ثلاثة بنود على الأقل (Yavuz, 2005)، حيث أنها تعد بمثابة معيار له استقرار وقابل للتكرار (عبد الخالق، ٢٠١١).
- وقد تم استخراج خمسة عوامل لمقياس النهوض الاكاديمي، ثم أديرت العوامل المباشرة بغرض استخلاص العوامل المتعامدة بطريقة فاريماكس (Varimax) لكايزر (Kaiser). وقد تراوحت قيم تشبعات المفردات بين (٠,٨٠٠ – ٠,٥٩٦). ويوضح جدول رقم (٦) عدد المفردات التي تشبعت على كل عامل من عوامل مقياس النهوض الاكاديمي في صورته النهائية.

جدول رقم (٦) أرقام المفردات المتشبعة على كل عامل من عوامل مقياس النهوض الاكاديمي

العامل	ما يقيسه العامل	عدد المفردات	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين الكلي
الاول	**الفاعلية الذاتية**	٨	٥,٤١٥	١٣,٥٣٨	١٣,٥٣٨
الثاني	**التخطيط**	٨	٥,٠٧٦	١٢,٦٨٩	٢٦,٢٢٧
الثالث	**السيطرة**	٨	٤,٩٥٨	١٢,٣٩٥	٣٨,٦٢٢
الرابع	**الهدوء**	٨	٤,٩٢٧	١٢,٣١٩	٥٠,٩٤٠
الخامس	**الالتزام**	٨	٤,٢٦١	١٠,٦٥٣	٦١,٥٩٣

ويتضح من جدول (٧) مدى تشبع فقرات الاختبار بالعوامل بالاعتماد على نسبة تشبع الاختبار (٠,٣٠) فما فوق وفقاً لمعيار جيلفورد Guilford (لطيف ،٢٠٠٧: ١٥٦).

جدول (٧) تشبع الفقرات بالعوامل السائدة

رقم الفقرة	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
١	٠,٧٧٨				
٢	٠,٦٦٢				
٣	٠,٦٩٧				
٤	٠,٧٣٣				
٥	٠,٧٧٧				
٦	٠,٧٣٢				
٧	٠,٧٢٥				
٨	٠,٧١٥				
٩		٠,٦٦٩			
١٠		٠,٧١٧			
١١		٠,٧١٢			
١٢		٠,٧٠١			
١٣		٠,٦٣١			
١٤		٠,٦٨١			
١٥		٠,٧٩٢			
١٦		٠,٧٢١			
١٧			٠,٨٠٠		

رقم الفقرة	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
١٨			٠,٦٩٤		
١٩			٠,٦٢٧		
٢٠			٠,٧٩٢		
٢١			٠,٦١٢		
٢٢			٠,٦٩٥		
٢٣			٠,٦٦٤		
٢٤			٠,٦٧٨		
٢٥				٠,٦٥٧	
٢٦				٠,٧١٦	
٢٧				٠,٧٥٣	
٢٨				٠,٧٢١	
٢٩				٠,٦٨٥	
٣٠				٠,٦٦٨	
٣١				٠,٧٠٢	
٣٢				٠,٦٧٦	
٣٣					٠,٧٦٠
٣٤					٠,٥٩٦
٣٥					٠,٦١٩
٣٦					٠,٦٧٨
٣٧					٠,٦٠١
٣٨					٠,٦٤٤
٣٩					٠,٦١٥
٤٠					٠,٦٤٩

وبالنظر إلى الجدول في أعلاه وجد إن جميع فقرات الاختبار كان تشبعها بالعامل الذي تنتمي اليه أعلى من (٠,٣٠) فما فوق على وفق محك (جيلفورد)، وعليه لم تستبعد أي فقرة من فقرات الاختبار، وبذلك يمكن القول ان المقياس يقيس خمسة عوامل.

ثانياً : نتائج الهدف الثاني الذي ينص على " ما مدى صدق النموذج البنائي المقترح لمقياس النهوض الاكاديمي لدى طلبة جامعة الانبار باستخدام التحليل العاملي التوكيدي؟" للإجابة على السؤال الثاني تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي بطريقة الأرجحية العظمى (Maximum Likelihood) لبيانات عينة الدراسة على مقياس النهوض الاكاديمي باستخدام برنامج (AMOS 24) وذلك للتأكد من البناء العاملي الذي ظهر في التحليل العاملي الاستكشافي .

تم وضع نموذج النهوض الاكاديمي والذي يتكون من خمسة متغيرات كامنة هي (الفاعلية الذاتية، التخطيط، السيطرة، الهدوء، الالتزام) يمكن قياسها بشكل مباشر ويوضح الشكل (١) النموذج المقترح خماسي العوامل لقياس النهوض الاكاديمي

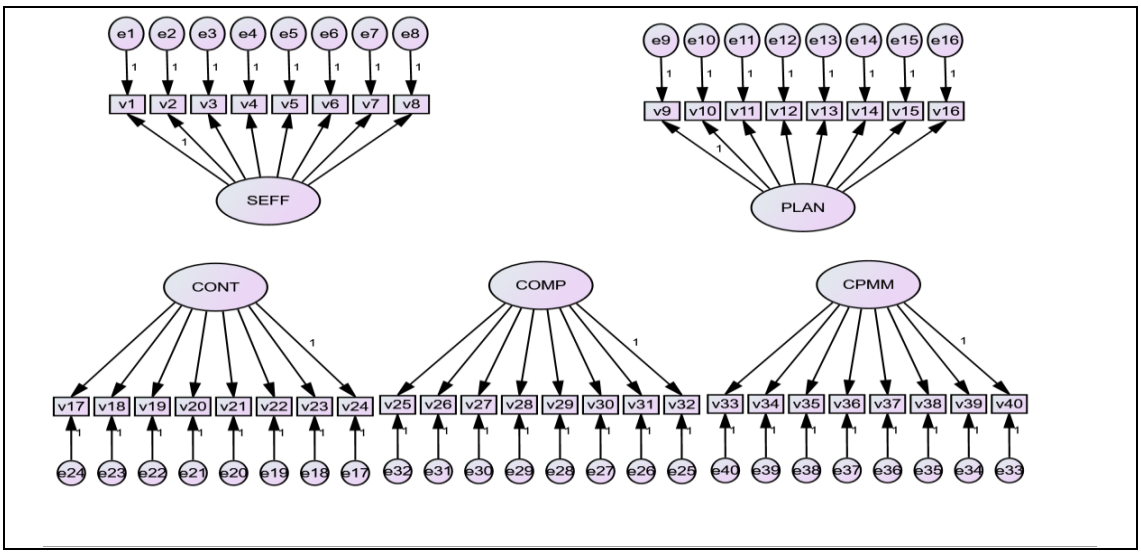

شكل رقم (١)النموذج المقترح خماسي العوامل لقياس النهوض الاكاديمي

وقد اسفر هذا الاجراء عن نموذج ذي مؤشرات مطابقة جيدة ، والجدول (٨) يوضح مؤشرات حُسن المطابقة كما يلي:-

جدول (٨) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العوامل الكامنة لمقياس النهوض الاكاديمي

اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
الاختبار الاحصائي كا^2 درجة الحرية df مستوى دلالة كا^2	١٧٨٠,٦٧٠ ٧٤٠ ٠,٠٦٣	ان تكون قيمة كا^2 غير دالة احصائياً
نسبة كا^2 X^2\DF	٢,٤٠٦	من (صفر) الى (٥)
مؤشر حسن المطابقة GFL	٠,٧٨٨	من (صفر) الى (١)
مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFL	٠,٧٦٥	من (صفر) الى (١)
جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٠٥٩	من (صفر) الى (٠,١)
مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٨٢٧	من (صفر) الى (١)
مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠,٨٩١	من (صفر) الى (١)
مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٨١٨	من (صفر) الى (١)

ومن الجدول () يتضح ان نموذج التحليل العاملي التوكيدي الناتج يحضى بمؤشرات حُسن مطابقة ، حيث كانت قيمة (كا^{2} = **٣٤٣٢,٩٧٤**) وهي قيمة غير دالة احصائياً، كما وقعت قيم بقية المؤشرات في المدى المثالي لكل مؤشر ، مما يدل على مطابقة جيدة للبيانات موضع الاختبار ، وان قيم التشبعات تتراوح ما بين (٠,٨٧٠ : ٠,٥٦٢) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) كما موضحة بالشكل (٢)

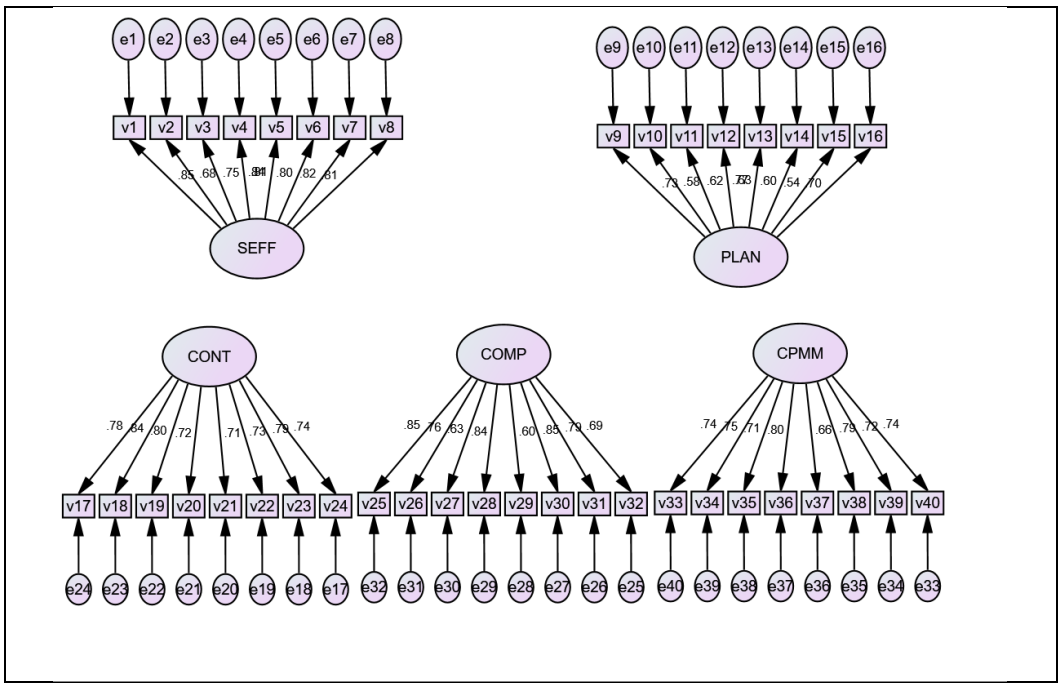

شكل (٢) تشبعات المفردات على ابعاد مقياس النهوض الاكاديمي

والجدول (٩) يوضح قيم التشبعات والاخطاء المعيارية كما يأتي :-

جدول (٩) قيم التشبعات والاخطاء المعيارية لفقرات ابعاد مقياس النهوض الاكاديمي

الفقرات	العامل الكامن	التشبع	الخطأ المعياري للتشبع	قيمة (T)	مستوى الدلالة
١	الفاعلية الذاتية (SEFF)	٠,٨٥٥	٠,٠٤٨	٢٢,٣٤٥	٠,٠٠١
٢		٠,٦٨١	٠,٠٦٢	١٥,٥٤٩	٠,٠٠١
٣		٠,٧٥٤	٠,٠٥٨	١٨,٠٣٢	٠,٠٠١
٤		٠,٨٤٢	٠,٠٥٢	٢١,٥٨٢	٠,٠٠١
٥		٠,٨١٥	٠,٠٤٥	٢٠,٤٠٦	٠,٠٠١
٦		٠,٨٠٠	٠,٠٥٣	١٩,٧٩٨	٠,٠٠١
٧		٠,٨٢٥	٠,٠٥٠	٢٠,٨٣٧	٠,٠٠١
٨		٠,٨١٢	٠,٠٤٥	٢٠,٢٩٨	٠,٠٠١
٩	التخطيط (PLAN)	٠,٧٣٣	٠,٠٩٣	١٤,٠٣٠	٠,٠٠١
١٠		٠,٥٨٢	٠,١٠٥	١٠,٨٣٥	٠,٠٠١
١١		٠,٦٢٥	٠,٠٨٦	١١,٦٣٧	٠,٠٠١
١٢		٠,٧٦٦	٠,٠٩٦	١٤,١٨٦	٠,٠٠١

١٣		٠,٦٣٠	٠,٠٩٨	١١,٧٤٢	٠,٠٠١
١٤		٠,٥٩٥	٠,١٠٢	١١,٠٩٠	٠,٠٠١
١٥		٠,٥٣٩	٠,٠٨١	١٠,٠٣٨	٠,٠٠١
١٦		٠,٧٠٣	٠,١٠٠	١٣,٠٨٤	٠,٠٠١
١٧	السيطرة (CONT)	٠,٧٧٩	٠,٠٧٠	١٥,٥٣٨	٠,٠٠١
١٨		٠,٨٤٠	٠,٠٦٢	١٦,٨٣٦	٠,٠٠١
١٩		٠,٨٠٥	٠,٠٦٩	١٦,٠٨٣	٠,٠٠١
٢٠		٠,٧٢١	٠,٠٧٠	١٤,٣٠٠	٠,٠٠١
٢١		٠,٧٠٥	٠,٠٨٢	١٣,٩٦٦	٠,٠٠١
٢٢		٠,٧٣٥	٠,٠٧٣	١٤,٥٨٨	٠,٠٠١
٢٣		٠,٧٩٠	٠,٠٥٥	١٥,٧٦٤	٠,٠٠١
٢٤		٠,٧٣٦	٠,٠٦٧	١٤,٤٧٩	٠,٠٠١
٢٥	الهدوء (COMP)	٠,٨٥٥	٠,٠٦٠	١٥,٧٧٣	٠,٠٠١
٢٦		٠,٧٥٩	٠,٠٧٥	١٤,١٥٠	٠,٠٠١
٢٧		٠,٦٣٣	٠,٠٩١	١١,٩١١	٠,٠٠١
٢٨		٠,٨٤٤	٠,٠٥٩	١٥,٥٩٨	٠,٠٠١
٢٩		٠,٥٩٩	٠,٠٩٦	١١,٢٩٩	٠,٠٠١
٣٠		٠,٨٥١	٠,٠٧١	١٥,٧١٨	٠,٠٠١
٣١		٠,٧٨٦	٠,٠٨٣	١٤,٦٠٦	٠,٠٠١
٣٢		٠,٦٩٢	٠,٠٧٨	١٣,٤٣٦	٠,٠٠١
٣٣	الالتزام (CPMM)	٠,٧٣٧	٠,٠٧٠	١٤,٦٢٣	٠,٠٠١
٣٤		٠,٧٥١	٠,٠٦٥	١٤,٩٣٤	٠,٠٠١
٣٥		٠,٧٠٦	٠,٠٤٩	١٣,٩٦٨	٠,٠٠١
٣٦		٠,٨٠١	٠,٠٦٣	١٦,٠٠٥	٠,٠٠١
٣٧		٠,٦٥٧	٠,٠٦٤	١٢,٩٣١	٠,٠٠١
٣٨		٠,٧٨٧	٠,٠٧١	١٥,٦٩٩	٠,٠٠١
٣٩		٠,٧١٦	٠,٠٦٦	١٤,١٨٣	٠,٠٠١
٤٠		٠,٧٤٥	٠,٠٥٨	١٣,٧٨٩	٠,٠٠١

ويتضح من الجدول ان الفقرات تتشبع بثمانية عوامل كامنة وكانت تشبعها دال احصائياً اذ كانت القيم التائية المحسوبة للتشبع اكبر من القيمة التائية الجدولية وبدلالة (٠,٠٠١) وهذا يشير الى ان الابعاد مستقلة عن بعضها البعض ويتم التعامل معها بصورة مستقلة

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج تشير إلى صدق وملائمة مقياس النهوض الاكاديمي لطلبة الجامعة يوصي الباحث بما يلي:

١. استخدام مقياس النهوض الاكاديمي في البحوث المستقبلية وخاصة في البيئة العراقية حيث تم تطبيقه وتقنينه على عينة عراقية.

٢. كما نقترح على الباحثين إجراء مزيد من الدراسات في مجال الدراسة تتناول ما يلي: إجراء نفس الدراسة على عينات من الطلبة في جامعات أخرى بالعراق.

٣. التحقق من الخصائص السيكومترية والبنية العاملية للمقياس على فئات عمرية أخرى.

٤. ضرورة وجود جهة رسمية (مركزية) تتبنى فكرة اعتماد وتوثيق المقاييس والاختبارات المحكمة، وبناء قاعدة بيانات المحكمين مختصين معتمدين كل حسب تخصصه، وفق أسس علمية مدروسة.

المصادر

١. أبو حطب فؤاد عثمان سيد أحمد صادق آمال (٢٠٠٨). التقويم النفسي. (ط (٤) القاهرة: الأنجلو المصرية.

٢. الجابري، نبيل بن بسيس (٢٠١٢) البناء العاملي المقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لدى طلاب جامعة أم القرى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى.

٣. الجودة، ماجد محمود (٢٠١٦). التحليل العاملي التوكيدي المقياس اتجاهات نحو الرياضيات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية (٣٠)، ١٤٣٣ – ٠١٤٥٢

٤. عبد الخالق، أحمد (٢٠١١) الأبعاد الأساسية للشخصية. (٥) الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٥. اللحياني، عفاف (٢٠٠٩). أثر بعض طرق تقدير الدرجات للمفردات على ثبات وصدق درجات اختبار تحصيلي في الرياضيات ذي الاختبار من متعدد لدى طالبات الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٦. مراد، صلاح أحمد (٢٠٠٠). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة ، الأنجلو المصرية.

٧. المنيزل، عبد الله فلاح العتوم عدنان يوسف (٢٠١٠) مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية. عمان: دار إثراء للنشر والتوزيع.

٨. النبهان , موسى (٢٠٠٤) : **أساسيات القياس في العلوم السلوكية** , دار الشروق ، عمان

9. Bakhshaee, F., Hejazi, E., Dortaj, F., & Farzad, V. (2017). Self-management strategies of life, positive youth development and academic buoyancy: A causal model. ***International Journal of Mental Health and Addiction,*** 15)2(, 339-349.

10. Brown, T. (2006). **Confirmatory Factor Analysis for Applied Research**. The Guilford Press. NY.

11. Collie, R. J., Martin, A. J., Malmberg, L.-E., Hall, J. and Ginns, P. (2015). 'Academic buoyancy, student's achievement, and the linking role of control: A cross- lagged analysis of high school students'. ***British Journal of Educational Psychology,*** 85(1), 113-130.

12. Collie, R.J., Martin, A.J., Malmberg, L-E., Hall, J., & Ginns, P. (2015). Academic buoyancy, student achievement, and the linking role of control: A cross-lagged analysis of high school students. ***British Journal of Educational Psychology,*** 85, 113-130.

13. Crocker L and Algina A. (2008). **Introduction to classical and modern test theory**. New York: Holt Rinehart and Winston

14. Fabrigar, L., Wegener, D., MacCallum, R., & Strahan, E. (1999). Evaluating the Use of Exploratory Factor Analysis in Psychological Research. **Psychological Methods** 4.(3), 272-299.

15. Field, A. (2013) Discovering Statistics Using IBM SPSS Statistics: And Sex and Drugs and Rock "N" Roll, 4th Edition, Sage, Los Angeles, London, New Delhi.

16. George, D., & Mallery, P. (2010). SPSS for windows: Step by step, (10th ed). Allyn & Bacon.

17. Kline, R. B. (1989). Is the Fourth Edition Stanford-Binet a four-factor test? Confirmatory factor analyses of alternative models for ages 2 through 23. Journal of Psychoeducational Assessment, 7(1), 4-13.

18. Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2006). Academic Resilience and its Psychological and Educational Correlates: A Construct Validity Approach. ***Psychology in the Schools,*** 43(3), 267-281.

19. Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2008). Academic buoyancy: Towards an Understanding of Students' Everyday Academic Resilience. ***Journal of school psychology,*** 46)1(, 53-83.

20. Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2009). Academic Resilience and Academic Buoyancy: Multidimensional and Hierarchical Conceptual Framing of Causes, Correlated and Cognate Constructs. ***Oxford Review of Education,*** 35, 353–370.

21. Martin, A. J., Colmar, S. H., Davey, L. A., & Marsh, H. W. (2010). Longitudinal Modeling of Academic Buoyancy and Motivation: Do the '5Cs' Hold up over Time? ***British Journal of Educational Psychology,*** 80, 473–496.

22. Martin, A. J., Nejad, H., Colmar, S., & Liem, G. A. D. (2012). Adaptability: Conceptual and Empirical Perspectives on Responses to Change, Novelty and Uncertainty. ***Australian Journal of Guidance and Counseling,*** 22, 58–81.

23. Martin, A.J. (2013). Academic Buoyancy and Academic Resilience:Exploring Everyday and Classic Resilience in the Face of Academic.**School Psychology International**, 34(5), 488–500.

24. Martin, A.J. (2014). Academic buoyancy and adaptability: How to Help Students Deal with Adversity and Change. In H. Street & N. Porter (Eds). ***Better than OK: Helping young people to flourish at school and beyond. Fremantle,*** WA: Fremantle Press.

25. Miller, S., Connolly, P., &Maguire, L. K. (2013).Wellbeing, academic buoyancy and educational achievement in primary school students. ***International Journal of Educational Research,*** 62, 239–248.

26. Peterson, C., Seligman, M.E.)2004(. ***Character Strengths and virtues: A handbook and classification. Grit is also the way people act and behave.*** For example: She showed true grit in what she did to help Wilbur Oxford: Oxford University Press.

27. Putwain, D. W., & Daly, A. L. (2013). Do Clusters of Test Anxiety and Academic Buoyancy Differentially Predict Academic Performance? ***Learning and Individual Differences,*** 27, 157–162.

28. Putwain, D. W., Connors, L., Symes, W., & Douglas-Osborn, E. (2012). Is Academic Buoyancy Anything More than Adaptive Coping? ***Anxiety, Stress and Coping: An International Journal,*** 25, 349-358.

29. Putwain, D. W., Connors, L., Symes, W., & Douglas-Osborn, E. (2012). Is Academic Buoyancy Anything More than Adaptive Coping? ***Anxiety, Stress and Coping: An International Journal,*** 25, 349-358.

30. Reisy, J., Dehghani, M., Javanmard, A., Shojaei, M., & Naeimian, P. M. (2014). Analysis of the Mediating Effect of Academic Buoyancy on the Relationship between Family Communication Pattern and Academic Buoyancy. ***Journal of Educational and Management Studies,*** 4(1), 64-70.

31. Shell, D. F., & Husman, J. (2001). The multivariate dimensionality of personal control and future time perspective beliefs in achievement and self-regulation. ***Contemporary educational psychology,*** 26(4), 481-506.

32. Snyder, C. R., & Lopez, S. (2007). Positive psychology: ***the scientific and practical explorations of human strengths.*** Thousand Oaks, CA: Sage Publications.

33. Verrier, D., Johnson, S., & Reidy, L. (2018). The Teacher Academic Buoyancy Scale: Is it possible to keep TABS on students› academic buoyancy?. ***International Journal of Assessment Tools in Education,*** 5(4), 659-667.